

# حكم القنوت | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بالنسبة للقنوت طبعاً القنوت أصلاً مختلف فيها القنوت. وفي مذاهب كثيرة للعلماء. منهم من يرى القنوت كل العام. وهذا رواية عن الإمام أحمد يوم أنك على مدار العام. ومن العلماء يقول تقننت أحياناً وتدع أحياناً. تقننت أحياناً وتدع - 00:00:00  
أحياناً وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومنهم من قال تقننت في أيام العام قليلاً. يعني لا تقنط دائماً تقنط ومنهم من قال لا قنوت إلا في النص الأخير من رمضان ومنهم من قال - 00:00:20  
نقرض كل العام إلا في رمضان تدع النص الأول وتقنط النصف الثاني وهذا كلها أقاويل للائمة رحمه الله تعالى. وسبب الاختلاف هذا هو لاختلاف في صحة الأحاديث الواردة في الباب. لانه قد ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:00:39  
أحاديث كثيرة في القنوت. أشهرها حديث علي عند أبي داود وهو معلول. وثاني حديث الحسن أن النبي علمه القلوب وهو معلوم. إنما صح هذا الخبر بأن علمه الدعاء. أما لفظ في القنوت فهي لفظة شاذة. لا تثبت عن النبي صلى الله عليه - 00:00:55  
الله عليه وسلم. وعلى هذا اختلف العلماء اختلف في هذه الأحاديث. ثم أيضاً اختلف الصحابة في هذه المسألة وانصح الأقوال أن القنوت في الأخير من رمضان صح الأقوال والقنود في النص الأخير من رمضان. ولذلك قال الإمام ابن سيرين رحمه الله تعالى لم يكن القنوت إلا في النصف الأخير من رمضان - 00:01:15  
قال الأعرج كان الصحابة يفتنون في النصف الأخير من رمضان. وهذا ثبت عن جماعة من الأئمة في النصف الأخير من رمضان لكن لا تثريب على من قالت في غير ذلك لأنها مسألة خلافية واجتهادية والأمر كما قال الشافعي رحمه الله تعالى كلامنا صواب يحتمل - 00:01:35  
وكلام غيرنا خطأ يحتمل أه الصواب. أما القدر من الدعاء فهذا على أن ينظر الإمام قدر أه الحاجة إلى ذلك ويراعي أحوال المأمومين. كان عمر رضي الله عنه يطيل القنوت. والاسناد إلى عمر صحيح. كان عمر رضي الله عنه يطيل - 00:01:55  
والاسناد إلى عمر صحيح. ومن ثم كان جماعة من السلف يأخذون بهذا ويطيلون القنوت. بحاجتهم إلى الإطالة. وأحياناً يرى الإمام أن التقصير أفضل مراعاة لأخوان الأمور. فهو ينظر حال الأمور أن كانوا يؤثرون التطوير أطال. وأن كانوا يؤثرون التقصير أه قصر - 00:02:15  
إذا مسألة مرتبطة بمراعاة أحوال المأمومين. أما بالنسبة لماذا يبدأ؟ ففي تفريط بين قنوت النوازل والوتر. بالنسبة لقنوت النوازل حين يبدأ من أول مهلة بالدعاء. هذه السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث ابن عمر - 00:02:35  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا العن فلانة وفلانة. فدل ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرع في - 00:02:55  
دعاء بعد أن يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. أما بالنسبة للوتر فإنه يبدأ بحمد الله وتعظيمه وتمجيده ثم بعد ذلك يدعو فإن هذا يكون أقرب إلى الإجابة. ويستحب للداعي أن يختار جوامع الكذب. أن يختار جوامع الكذب - 00:03:05